

شرح كتاب التوحيد | الباب)٤(| الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العباد بالقسط لا الا هو العزيز الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم وسائل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:49

وان يجعلنا من اوليائه المتقين وحبيه المفلحين. الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاصل كما هو متقرر ان الدرس يكون بعد صلاة العشاء مضى في الدروس السابقة لكن نظرا لوجود محاضرة الشيخ صالح المغامسي بعد بعد صلاة العشاء - 00:01:08

نقلنا الدرس الى ما بين المغرب والعشاء في هذا الاسبوع فقط وبعد ذلك نستأنف ان شاء الله على وقته المعتاد بعد صلاة العشاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:29

يقول المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللساعدين باب من سب الدهر فقد اذى الله وقول الله تعالى و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحي ما يهلكنا الا الدهر - 00:01:53

وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبو الدهر. فان الله هو الدار - 00:02:17

المؤلف رحمة الله تعالى ذكر هذا الباب وبين فيه مسألة مهمة متعلقة بكتاب التوحيد قال باب من سب الدهر فقد اذى الله ثم ذكر فيه اية وحديثا وهذه الاية وهذا الحديث استقى منها هذا التبوب - 00:02:36

وهو حكم سب الدهر الدهر هو الزمان الذي تجري فيه الامور. الليل والنهار. الصيف والشتاء. العام. هذا هو الدهر والنبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 00:02:57

فسب الدهر وشتمه وعيبه ولعنه محرم ولا يجوز ومن سب الدهر فقد اذى الله من سب الدهر فقد وقع في امر محرم. لانه سب من لا يستحق السب الدهر ظرف لما يجريه الله عز وجل فيه من القدر - 00:03:20

وايضا سب الدهر سب لخالق الدهر. الذي خلق الاشياء فيه. خلق الخير والشر خلق المرض والصحة ولذا قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم هل يمكن للانسان ان يؤذني رباه جل وعلا - 00:03:43

يقول هناك فرق بين الاذية وبين الضر الله جل وعلا نفي الضر كما جاء في صحيح مسلم قال الله تعالى انكم لن تبلغوا بري فتضرونني. اما الاذية فالله جل وعلا قال - 00:04:01

الذين يؤذون الله ورسوله والاذية من الاشياء التي تقع من الانسان فتؤذني الرب جل وعلا سبه للدهر والزمان وسب الدهر يدل على نقص علم الانسان وعلى نقص رأيه وعلى نقص ايمانه - 00:04:18

لان العبد اذا علم ان الدهر لا علاقه له بشيء والله عز وجل هو الذي يقدر هو الذي يجري الامور هو الذي يدبرها. اذا علم ذلك علم ان الدهر ما هو الا ظرف لما يجريه الله عز وجل فيه - 00:04:39

وسب الدهر يقع كثيرا في شعر الشعرا و بذلك تجد بعضهم يقول قبها لوجهك يا زمان وبعضهم يلوم الدهر ويقول يا دهر ويحك ما ابقيت ليتنني احدا وكل هذا من الاشياء التي لا تجوز وتحرم على الانسان او يحرم على الانسان فعلها. نعم - 00:04:57